

يديعوت: منظمات يهودية أميركية ترفض ضم أراضي في الضفة وتحذر من مخاطرها



08 نوفمبر 2019 - 13:44

بعث ائتلاف من المنظمات اليهودية الأميركية، خطابا إلى قادة الأحزاب السياسية في إسرائيل يحذرهم من الضم الكامل أو الجزئي للضفة الغربية، وفقا لما نقله موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" العبري.

وكان نتنهاو تعهد بإقرار السيادة الإسرائيلية على غور الأردن في الضفة الغربية ومن ثم ضم هذه المنطقة، في حال أعيد انتخابه في 17 سبتمبر/أيلول الجاري في وعد اعتبره الفلسطينيون "مدمرا لكل فرص السلام".

وتمثل منطقة غور الأردن نحو 30% من الضفة الغربية، وقد أوضح نتنهاو في حينه أنه ينوي ضم مستوطنات تشكل 90% من غور الأردن، "من دون القرى أو المدن العربية مثل أريحا".

ويؤكد موقعو الرسالة، أنه حتى إذا بدا أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تؤيد خطط الضم، فمن الخطأ بالنسبة لإسرائيل أن تعتقد أن هذه ستكون دائما سياسة الحكومة الأميركية.

وحذرت الرسالة "ببساطة، فإن أسلوب هذا الرئيس لا يمثل المصالح طويلة الأمد والسياسة المستقبلية المحتملة للولايات المتحدة". وأوضحت الرسالة أيضا أن أي ضم يمكن أن يضر بالعلاقة المهمة مع يهود الولايات المتحدة، لأنه يعتبر أن "الغالبية العظمى من اليهود الأميركيين يدعمون حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني".

تم توقيع الرسالة من قبل 13 مجموعة، بما في ذلك 10 أعضاء من شبكة التقدمية الإسرائيلية، وهو تحالف شامل يضم جي ستريت وصندوق إسرائيل الجديد. والمستوطنات واحدة من أشد القضايا الحرجة في الجهود الرامية إلى إعادة إطلاق محادثات السلام الإسرائيلية-الفلسطينية المجمدة منذ عام 2014.

وفي مارس/آذار 2019، خالفت الولايات المتحدة عقودا من الإجماع الدولي عبر اعترافها بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان.